

# المستقبل لن يبني إلا بالعلم وفي منظار الوحدة العربية

من الصعب أيها الاخوة<sup>(١)</sup> ان أُعبر عن مدى سعادتي بلقائكم وانتم تمثلون في نظري حقيقةً أمتنا ومستقبلها، تمثلون حقيقتها العميقة التي شابتها الشوائب في فترات من الزمن فضعفت الثقة بامكانيات الامة العربية رغم انها كانت صانعة حضارة من اكبر حضارات العالم، وتمثلون المستقبل العربي بهذه الوحدة بهذا التضامن والتكامل الذي تجسدونه في عملكم، وترمزون الى ان المستقبل العربي لن يبني إلا بالعلم، بالتفكير العلمي الموضوعي الدقيق المتحرر الجسور المستكشف. وايضاً تشيرون باجتماعكم هنا الى ان المستقبل العربي لن يتحقق كما نتمناه إلا في منظار الوحدة العربية وفي الشعور بأننا أمة عظيمة ولها رسالة انسانية، واننا اذا لم نحتل مكاننا في هذا العالم وبين الامم فان العالم كله يبقى مختلاً ويبقى مفتقراً الى عنصر اساسي في تكوينه.

أيها الاخوة

انني بلا شك فخور بجهود رفاقي في هذا القطر العظيم، انهم من نوعية الابطال الرواد الذين يعملون بايمان ورجولة ليل نهار ويبنون لهذا القطر وللأمة العربية كلها، ولكنني سأقول لكم ايضاً ببساطة انني ايضاً فخور ومن باب اولى بالانسان العربي في كل مكان وبالشعب العربي الذي هو الاصل والمنبع للبطولات والابطال، وان قلبي ليهتز فرحاً وسعادة كلما رأيت اخوة لنا من اقطار عربية مختلفة يجتمعون في قطر عربي ويتعاونون تعاون الاخوة وفي سبيل المصير الواحد المشترك، واليكم تحياتي واعجابي

(١) من حديث مع العاملين بوزارة التخطيط في بغداد في ٢٠/٦/١٩٧٤.

وارجو ان نجتمع في فرص ومناسبات اخرى يكون فيها الحلم الاكبر قد تحقق اوسار  
في طريق التحقيق وهو حلم الوحدة العربية.

٢٠ حزيران ١٩٧٤